

المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين



تقرير

لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان

حول

مشروع قانون رقم 55.24 بتغيير وتتميم

القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة

المحاكم المالية

مقرر اللجنة
عبد القادر الكيحل

رئيس اللجنة
أبو بكر أعبيد

الولاية التشريعية 2021-2027
السنة التشريعية 2024-2025

دورة أكتوبر 2024

الأمانة العامة
مديرية التشريع والمراقبة البرلمانية
قسم التشريع والمراقبة واللجان
مصلحة لجنة العدل والتشريع
وحقوق الإنسان

التقديم العام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس المحترم؛

السيدات والسادة الوزراء المحترمون؛

السيدات والسادة المستشارون المحترمون؛

يشرفني أن أعرض على مجلسنا الموقر نص التقرير الذي أعدته لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان، بمناسبة دراستها لمشروع قانون رقم 55.24 بتغيير وتتميم القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية.

تدارست اللجنة مشروع هذا القانون في اجتماعها المنعقد بتاريخ 28 يناير 2025، برئاسة السيد أبو بكر أعبيد رئيس اللجنة، وبحضور السيد مصطفى بايتاس الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، الذي تقدم بعرض أبرز من خلاله مضامين وأهداف مشروع هذا القانون، الذي يرمي إلى إحداث درجة جديدة -"الدرجة الممتازة"- لفائدة قضاة المحاكم المالية، ابتداء من 23 مارس 2023، وذلك من خلال تغيير وتتميم أحكام المادتين 165 و192 من القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية، بهدف توسيع آفاق ترقية القضاة العاملين بهذه المحاكم.

وأبرز السيد الوزير أن هذا الإجراء يندرج في إطار تكريس المماثلة بين قضاة المحاكم المالية وقضاة التنظيم القضائي للمملكة، الذين استفادوا من هذه الدرجة، بموجب القانون التنظيمي رقم 14.22 بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 106.13 المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة.

السيد الرئيس المحترم؛

السيدات والسادة الوزراء المحترمون؛

السيدات والسادة المستشارون المحترمون؛

أجمع السيدات والسادة المستشارون خلال المناقشة العامة على الإشادة والتنويه بمضامين وأهداف مشروع هذا القانون، الذي يرمي إلى إحداث درجة جديدة -"الدرجة الممتازة"- لفائدة قضاة المحاكم المالية، وهذا يشكل عرفانا بالمجهودات التي يبذلونها في إطار بلورة الاختصاصات الدستورية المنوطة بالمجلس الأعلى والمجالس الجهوية للحسابات، وأبرزوا أن إقرار هذه الدرجة الجديدة سيكون له وقع وأثر محفز، من مدخل تكريس المماثلة بين قضاة المحاكم المالية وقضاة النظام القضائي للمملكة الذين استفادوا من هذه الدرجة، بموجب القانون التنظيمي رقم 14.22 بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 106.13 المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة، واقترحت إحدى المداخلات العمل على نفس المنوال على إحداث درجة جديدة للترقية في الوظيفة العمومية.

وعند عرض المادة الفريدة ومشروع قانون رقم 55.24 بتغيير وتتميم القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية برمته للتصويت، وافقت عليه اللجنة بالإجماع.

مقرر اللجنة
عبد القادر الكيحل



معرض السيد الوزير

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مشروع قانون رقم 55.24 بتغيير وتتميم
القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية



عرض السيد الوزير

أمام لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس

المستشارين

حول

مشروع قانون رقم 55.24 بتغيير وتتميم القانون رقم

62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

يُسعدني أن أعرض أمام لجننتكم الموقرة مشروع قانون رقم 55.24 بتغيير وتتميم القانون رقم 62.99 المتعلق بمُدونة المحاكم المالية، كما وافق عليه مجلس النواب بتاريخ 20 يناير 2025.

ويرمي مشروع هذا القانون، إلى إحداث درجة جديدة "الدرجة الممتازة" لفائدة قضاة المحاكم المالية، ابتداء من 23 مارس 2023. وذلك من خلال تغيير وتتميم أحكام المادتين 165 و192 من القانون رقم 62.99 السالف الذكر.

وتُفتح الترقية إلى الدرجة الجديدة في وجه قضاة المحاكم المالية الذين يتوفرون على خمس (5) سنوات على الأقل من الأقدمية في الدرجة الاستثنائية.

للتذكير، تشتمل الهيكلية الحالية لدرجات قضاة المحاكم المالية على ثلاث درجات (الثانية والأولى والاستثنائية) إضافة إلى "خارج الدرجة" التي يُعين

فيها كل من الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات والوكيل العام للملك لدى هذا المجلس.

ويهدف إحداث هذه الدرجة الجديدة إلى توسيع آفاق ترقية قضاة المحاكم المالية، علما أن عددا كبيرا منهم يتوقف مسارههم المهني في الدرجة الاستثنائية قبل بلوغ سن 45 سنة، في حين أن سن إحالتهم على التقاعد محدد في 65 سنة، وقد يصل إلى 71 سنة في حالة التمديد.

ويندرج هذا الإجراء في إطار تكريس المماثلة بين قضاة المحاكم المالية وقضاة النظام القضائي للمملكة الذين استفادوا من الدرجة المذكورة ابتداء من 23 مارس 2023، بموجب القانون التنظيمي رقم 14.22 بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 106.13 المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة.

تلكم هي أهم أهداف ومضامين مشروع القانون المعروض على أنظاركم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

مشروع القانون كما أُحيل على اللجنة
ووافقته عليه



المملكة المغربية
مجلس النواب
٠١٤٤٤٤ | ٤٤٤٤٠

مشروع قانون رقم 55.24
بتغيير وتتميم القانون رقم 62.99
المتعلق بمدونة المحاكم المالية

(كما وافق عليه مجلس النواب في 20 يناير 2025)

نسخة مطابقة لأصل النص
كما وافق عليه مجلس النواب

رشيد الطالب العلي
رئيس مجلس النواب

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مشروع قانون رقم 55.24 بتغيير وتتميم
القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية

مشروع قانون رقم 55.24
بتغيير وتتميم القانون رقم 62.99
المتعلق بمدونة المحاكم المالية

مادة فريدة

تغير وتتميم، على النحو التالي، ابتداء من 23 مارس 2023، أحكام الفقرة الثانية من المادتين 165 و192 من القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.02.124 بتاريخ فاتح ربيع الآخر 1423 (13 يونيو 2002)، كما تم تغييره وتتميمه :

«المادة 165 (الفقرة الثانية). - طبقا للفصل 150 من الدستور، ويرتبون في تسلسل الدرجات كما يلي :

«- خارج الدرجة :

»

«- الدرجة الممتازة : المستشار المشرف من الدرجة الممتازة :

«- الدرجة الاستثنائية :

«الباقي بدون تغيير.»

«المادة 192 (الفقرة الثانية). - ويقيد في لائحة الأهلية لأجل الترقية :

«- إلى الدرجة الممتازة، قضاة الدرجة الاستثنائية الذين قضوا خمس سنوات على الأقل من العمل «في درجتهم :

«- إلى الدرجة الاستثنائية،

«الباقي بدون تغيير.»

نسخة مطابقة لأصل النص
كما وافق عليه مجلس النواب

الملحق:

أوراق إثبات الحضور

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مشروع قانون رقم 55.24 بتغيير وتتميم
القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية

ROYAUME DU MAROC

PARLEMENT

CHAMBRE DES CONSEILLERS

COMMISSION DE LA JUSTICE,
DE LA LÉGISLATION ET DROITS
DE L'HOMME



المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

لجنة العدل والتشريع
وحقوق الإنسان

ورقة إثبات حضور السيدات والسادة المستشارين

موضوع الاجتماع: دراسة مشروع قانون رقم 55.24 بتغيير وتتميم القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية.
تاريخ انعقاد الاجتماع: الثلاثاء 28 يناير 2025 مباشرة بعد انتهاء الجلسة العامة.

الولاية التشريعية: 2021-2027
السنة التشريعية: 2024-2025
دورة: أكتوبر 2024
اجتماع رقم:
الساعة: من 18.00 إلى 21.00
عدد الحاضرين في اللجنة: 15
عدد الحاضرين من أعضاء اللجنة: 6
عدد المعتذرين:
عدد المتغيبين: 10
نسبة الحضور بالنسبة لأعضاء اللجنة: 37%
المدة الزمنية: 2.25 دقيقة

السيدات والسادة المستشارون أعضاء مكتب اللجنة

المهمة	الاسم	الفريق أو المجموعة البرلمانية	التوقيع
رئيس اللجنة	السيد أبو بكر أعبيد	الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية	
ال خليفة الأول	السيد المصطفى الدحماني	فريق التجمع الوطني للأحرار	
ال خليفة الثاني	السيد لحسن ايت اصحا	فريق الأصالة والمعاصرة	
ال خليفة الثالث	السيد نبيل اليزيدي	الفريق الحركي	
ال خليفة الرابع	السيدة زهرة محسين	فريق الاتحاد المغربي للشغل	
الأمينة	السيدة سليمة الزيداني	فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب	
مساعد الأمينة	السيد لحسن نازهي	مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل	
المقرر	السيد عبد القادر الكيحل	الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية	

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مشروع قانون رقم 55.24 بتغيير وتتميم
القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية

ROYAUME DU MAROC

PARLEMENT

CHAMBRE DES CONSEILLERS

COMMISSION DE LA JUSTICE,
DE LA LÉGISLATION ET DROITS
DE L'HOMME



المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

لجنة العدل والتشريع
وحقوق الإنسان

ورقة إثبات حضور السيدات والسادة المستشارين

موضوع الاجتماع: دراسة مشروع قانون رقم 55.24 بتغيير وتتميم القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية.
تاريخ انعقاد الاجتماع: الثلاثاء 28 يناير 2025 مباشرة بعد انتهاء الجلسة العامة.

السيدات والسادة المستشارون أعضاء اللجنة

التوقيع	الفريق أو المجموعة البرلمانية	الاسم
	فريق التجمع الوطني للأحرار	السيدة شيماء الزمزمي
		السيد محمد حنين
		السيد محمد بن فقيه
	فريق الأصالة والمعاصرة	السيد أحمد أخشيشن
		السيد بوشعيب عمار
	الفريق الحركي	السيد مبارك السباعي
	فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب	السيد عبد الإله حفظي
	مجموعة الدستوري الديمقراطي الاجتماعي	السيد عبد الكريم شهيد

تقرير لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان حول مشروع قانون رقم 55.24 بتغيير وتتميم
القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية

ROYAUME DU MAROC

PARLEMENT

CHAMBRE DES CONSEILLERS

COMMISSION DE LA JUSTICE,
DE LA LÉGISLATION ET DROITS
DE L'HOMME



المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

لجنة العدل والتشريع
وحقوق الإنسان

ورقة إثبات حضور السيدات والسادة المستشارين

موضوع الاجتماع: دراسة مشروع قانون رقم 55.24 بتغيير وتتميم القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية.
تاريخ انعقاد الاجتماع: الثلاثاء 28 يناير 2025 مباشرة بعد انتهاء الجلسة العامة.

السيدات والسادة المستشارون غير أعضاء اللجنة

التوقيع	الفريق أو المجموعة البرلمانية	الاسم
	RNI	المستشار بوعادي
	UMI	مريم العلواني
		المستشار بوعادي
	DAM	غيداء بوعادي
	CGEM	سماح بوعادي
	CGEM	محمد بوعادي
	CGEM	يوسف بوعادي
	PAV	المرابط الكمار
	RNI	فاطمة الكمار